



AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies
P-ISSN: 2622-9897 E-ISSN: 2622-9838

Vol. 8, No. 1, March 2025, 60-77

DOI: <https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i1.311>



Siyasah Al-Manahij Al-Wathaniyah: 1968 wa 1975 fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah

Salma Rosyida

Raden Mas Said Surakarta State Islamic University, Indonesia
salmaida98@gmail.com

Imam Makruf

Raden Mas Said Surakarta State Islamic University, Indonesia
imam.makruf@staff.uinsaid.ac.id

Muhammad Nanang Qosim

Raden Mas Said Surakarta State Islamic University, Indonesia
nanang.qosim@iain-surakarta.ac.id

Abstract

Keywords:

National
Curriculum
Policy, 1968,
1975, Arabic
Language.

In the mid-20th century, Indonesia underwent significant changes in politics, economy, and society, which greatly impacted the national education system. During the New Order era, education was considered a strategic tool for achieving national goals, including economic development and political stability. This study aims to consider the implementation and effectiveness of the 1968 and 1975 curricula in Arabic language learning in Indonesia. The 1968 curriculum was enacted as part of the post-G30S/PKI national policy, with an emphasis on strengthening the Pancasila ideology and basic mastery of Arabic. Five years later, the 1975 curriculum was enacted with a more flexible and student-based approach, adapting education to the development of science as well as social and economic needs. This research uses a qualitative approach with library research methods. Data were collected by documenting educational policies, official curriculum documents, and related academic studies. The results showed that the 1968 curriculum was more structural by emphasizing the mastery of grammar and vocabulary, while the 1975 curriculum was more interactive by incorporating cultural and religious aspects in Arabic language teaching. However, both curricula are faced with challenges in their

implementation, such as limited resources and the readiness of teaching staff. Thus, this study provides insights into the development of Arabic language education policy in Indonesia and its implications for future curriculum development.

Abstrak

Kata Kunci: <i>Kebijakan Kurikulum Nasional, 1968, 1975, Bahasa Arab.</i>	Pada pertengahan abad ke-20, Indonesia mengalami perubahan besar dalam bidang politik, ekonomi, dan sosial, yang berdampak signifikan pada sistem pendidikan nasional. Pada era Orde Baru, pendidikan dianggap sebagai alat strategis untuk mencapai tujuan nasional, termasuk pembangunan ekonomi dan stabilitas politik. Penelitian ini bertujuan mempertimbangkan penerapan dan efektivitas kurikulum 1968 dan 1975 dalam pembelajaran bahasa Arab di Indonesia. Kurikulum 1968 diberlakukan sebagai bagian kebijakan nasional pasca G30S/PKI, dengan menitikberatkan pada penguatan ideologi Pancasila dan penguasaan dasar bahasa Arab. Lima tahun kemudian, kurikulum 1975 diberlakukan dengan pendekatan lebih fleksibel dan berbasis pada siswa, menyesuaikan pendidikan dengan perkembangan ilmu pengetahuan serta kebutuhan sosial dan ekonomi. Penelitian ini memakai pendekatan kualitatif dengan metode penelitian pustaka. Data dikumpulkan dengan dokumentasi terhadap kebijakan pendidikan, dokumen resmi kurikulum, serta kajian akademik terkait. Analisis data dilakukan dengan menggunakan metode analisis konten agar memahami implementasi dan efektivitas masing-masing kurikulum dalam pengajaran bahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kurikulum 1968 lebih struktural dengan menekankan penguasaan tata bahasa dan kosakata, sedangkan kurikulum 1975 lebih interaktif dengan memasukkan aspek budaya dan agama dalam pengajaran bahasa Arab. Namun demikian, kedua kurikulum tersebut dihadapkan pada tantangan dalam penerapannya, seperti keterbatasan sumber daya dan kesiapan tenaga pengajar. Dengan demikian, penelitian ini menyediakan wawasan tentang perkembangan kebijakan pendidikan bahasa Arab di Indonesia serta implikasinya terhadap pengembangan kurikulum di masa depan.
---	--

Received: 20-12-2024, Revised: 12-02-2025, Accepted: 18-03-2025

© Salma Rosyida, Imam Makruf, Muhammad Nanang Qosim

المقدمة

اللغة هي أداة تُستخدم عادة في نقل أو التعبير عن الأفكار أو المشاعر التي يمر بها الشخص ونقلها للآخرين كشكل من أشكال التواصل سواء بالصوت أو النطق أو الكتابة. (Fahrurrozi, 2020) إحدى الوظائف التواصلية للغة هي الوظيفة الشخصية. وهذا يعني أن

هذه الوظيفة توفر فرصة للمتحدث للتعبير عن المشاعر والعواطف والشخصية وردود الفعل العميقة. لذا فإن تعليم اللغة موجه أيضًا نحو استخدام الوظيفة الشخصية للغة في التواصل. ويتطلب ذلك معرفة قواعد اللغة. (Nurjana, 2022) يختلف تعريف اكتساب اللغة عن تعلم اللغة. فوفقًا لستيفن د. كراشن (١٩٨١) في (Baso Palawagau, 2022) يشير اكتساب اللغة إلى القدرات اللغوية التي تم استيعابها بشكل طبيعي أو غير واعٍ ويركز على الأشكال اللغوية (الكلمات). في حين أن تعلم اللغة له معنى معاكس، فهو يتم بشكل واعٍ ويكون نتيجة لمواقف تعليمية رسمية.

اكتساب اللغة هي العملية التي حيث يتم اكتساب اللغة من قبل الطفل بشكل طبيعي. ويحدث ذلك عندما يتعلم لغته الأم (Setiyadi, 2013). استنادًا إلى Chaer و Agustina (٢٠١٤) في (Nurqomariyyah, 2023) إن اكتساب اللغة الثانية أو ثنائية اللغة هو امتداد تدريجي يبدأ من اللغة الأولى وبعض اللغة الثانية ويزيد تدريجيًا من طلاقة اللغة الثانية حتى تصبح اللغة الثانية في النهاية بنفس جودة اللغة الأولى. الذي يبدأ من اللغة الأولى وبعض اللغات الثانية ويزيد تدريجيًا من طلاقة اللغة الثانية حتى تصبح اللغة الثانية في النهاية بنفس جودة اللغة الأولى.

في تعليم اللغة يحتاج على المناهج التعليمية. يشتمل المنهج الدراسي على الأهداف والغايات والمحتوى والعمليات والموارد، ومقاييس التقييم لجميع خبرات التعلم التي يتم تطويرها للطلاب داخل المدرسة وخارجها وفي المجتمع من خلال التدريس في الفصول الدراسية والبرامج ذات الصلة (Susiawati, 2024) يعد تغيير المناهج الدراسية كديناميكية تعليمية ضرورة لا يمكن تجنبها. قال (Mujahid, 2015) فالتغيرات التي يشهدها العصر التي تتجدد دائمًا والتطورات التكنولوجية التي لا تتوقف أبدًا هي العوامل الرئيسية الدافعة لتغيير المناهج الدراسية. ولن ينفصل ذلك عن الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم التي لطالما كانت مطلبًا وتحديًا لجميع المواطنين.

كانت التغييرات في المناهج الدراسية في إندونيسيا خلال فترة النظام الجديد مماثلة لسياسات التعليم في بلدان إسلامية أخرى، مثل مصر وتركيا، حيث أثرت التغييرات في

الأنظمة السياسية على محتوى التعليم الوطني واتجاهه. وكما هو الحال في إندونيسيا (Utami, 2020)، خضع تعليم اللغة العربية في هذه البلدان أيضًا للتكيف مع السياسات الأيديولوجية للحكومة.

في منتصف القرن العشرين، شهدت إندونيسيا تغييرات كبيرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. بعد إعلان الاستقلال في عام ١٩٤٥ والاضطرابات السياسية التي تلت ذلك، بدأت البلاد في إعادة تنظيم نظامها التعليمي لدعم التنمية الوطنية. فترة النظام الجديد، التي بدأت في عام ١٩٦٦ تحت قيادة الرئيس سوهارتو، أصبحت فترة تم فيها التركيز بشكل كبير على إصلاح التعليم كجزء من جهود الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية (Mauludiyah et al., 2023). رأت حكومة النظام الجديد التعليم كأداة استراتيجية لتحقيق الأهداف الوطنية، والتي تشمل التنمية الاقتصادية، تحسين مستوى المعيشة، والاستقرار السياسي. في هذا السياق، اعتبر المنهاج التعليمي عنصراً رئيسياً يجب تعديله لدعم رؤية ورسالة الحكومة. لذلك، أصبح إصلاح المنهاج أحد المحاور الرئيسية لسياسة التعليم في تلك الفترة.

ولد المنهاج الدراسي لعام ١٩٦٨ استجابةً للوضع السياسي والاجتماعي الذي نشأ بعد تمرد G30S/PKI في عام ١٩٦٥. في ذلك الوقت، كانت هناك حاجة ملحة لتعزيز أيديولوجية الدولة وتعزيز الاستقرار من خلال التعليم. تم تصميم هذا المنهاج بهدف رئيسي وهو تشكيل الإنسان الإندونيسي الذي يتمتع بأيديولوجية المبادئ الخمسة، بالإضافة إلى امتلاك المعرفة والمهارات التي تتماشى مع التنمية الوطنية (Setiawati, 2022). يعكس التركيز على القيم الأخلاقية وأخلاقيات المبادئ الخمسة، بالإضافة إلى تطوير المهارات العملية، رغبة الحكومة في إنشاء جيل ليس فقط ذكياً فكرياً، ولكن أيضاً يمتلك شخصية قوية وقادراً على المساهمة بشكل مباشر في بناء الدولة. أصبحت هيكلية المنهاج المنهجية والموجهة نحو تلبية الاحتياجات العملية للمجتمع السمة المميزة لمنهاج عام ١٩٦٨.

بعد خمس سنوات من تقديم المنهاج الدراسي لعام ١٩٦٨، تم تقديم المنهاج الدراسي لعام ١٩٧٥ كجهد لمواءمة التعليم بشكل أفضل مع تطورات العلوم والتكنولوجيا، وكذلك مع

احتياجات التنمية الديناميكية. يعكس إصلاح المنهاج هذا تغييرات في النهج التعليمي، من التركيز على التدريس الصارم والمهيكل إلى النهج الذي يركز بشكل أكبر على الطالب ويكون أكثر مرونة. قدم المنهاج الدراسي لعام ١٩٧٥ نهجاً أكثر تفاعلاً وتكاملاً، حيث تم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم (Sanjaya, 2017). أصبح التركيز على مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والقدرة على التكيف هو المحور الرئيسي في هذا المنهاج. تعكس هذه التغييرات أيضاً وعي الحكومة بأهمية التعليم الذي لا يقتصر على تدريس المعرفة النظرية فحسب، بل يشمل أيضاً المهارات العملية التي تتماشى مع سوق العمل والحياة اليومية.

لم تضع سياسات حكومة جمهورية إندونيسيا من النظام القديم إلى النظام الجديد اللغة العربية كلغة مهمة يجب أن يتعلمها الشعب الإندونيسي. يمكن ملاحظة ذلك في وثيقة السياسة اللغوية الوطنية لعام ١٩٧٥ (فترة النظام الجديد)، لم يرد ذكر اللغة العربية على الإطلاق في صياغة اللغات الأجنبية. وتنص وثيقة السياسة اللغوية الوطنية على ما يلي: "فيما يتعلق باللغة الإندونيسية، فإن لغات مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية والهولندية، واللغات الإقليمية والماليزية لها مكانة اللغات الأجنبية. ويستند هذا الموقف إلى حقيقة أن بعض اللغات الأجنبية يتم تدريسها في المؤسسات التعليمية على مستوى معين." (Fuad, 2015)

في سياق تعليم اللغة العربية، أظهرت التغييرات في المنهاج الدراسي من عام ١٩٦٨ إلى عام ١٩٧٥ تكيّفاً كبيراً في نهج التدريس. في منهاج عام ١٩٦٨، كان تعلم اللغة العربية يركز أكثر على إتقان أساسيات اللغة، بما في ذلك قواعد النحو والمفردات، بالإضافة إلى مهارات القراءة والكتابة. كان الهدف هو توفير أساس قوي للطلاب في تعلم اللغة العربية، خاصة في سياق الدراسات الإسلامية والتواصل اليومي في البيئات التي تحتاج إليها. بينما جلب منهاج عام ١٩٧٥ نهجاً أكثر تكاملاً ومركزية على الطالب. لم يعد تعلم اللغة العربية يركز فقط على إتقان اللغة كأداة للتواصل، بل أيضاً على فهم السياق الثقافي والديني الذي تستند إليه. أصبح المعلمون يلعبون دور الميسرين الذين يساعدون الطلاب في عملية استكشاف وفهم المواد، ويشجعون المشاركة الفعالة للطلاب من خلال أساليب تعليمية تفاعلية.

تنفيذ كل من المناهج، سواء منهج ١٩٦٨ أو ١٩٧٥، لا يخلو من تحديات متعددة. أحد التحديات الرئيسية هو قلة الموارد، سواء فيما يتعلق بالبنية التحتية للتعليم، أو توافر الكتب المدرسية، أو جودة وكفاءة المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب النهج الأكثر تفاعلية وتركيزاً على الطالب في منهج ١٩٧٥ تغييرات كبيرة في أساليب التدريس وطرق التقييم، والتي لا يمكن دائماً تطبيقها بسهولة في جميع المدارس. الحاجة لفهم أعمق لكيفية تنفيذ كل من هذين المنهجين في تعلم اللغة العربية أمر بالغ الأهمية، خاصة أن اللغة العربية دوراً هاماً في السياق الديني والثقافي في إندونيسيا. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تنفيذ منهج ١٩٦٨ و ١٩٧٥ في تعليم اللغة العربية، وتحديد مزايا وعيوب كل منهما في سياق هذا التعلم.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق وفعالية منهجي ١٩٦٨ و ١٩٧٥ في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وقد ناقشت دراسات سابقة، مثل تلك التي أجراها (1998) Hasibuan و Mauludiyah (2023)، ناقشت تغيير المناهج الدراسية كاستجابة للديناميكيات السياسية والاجتماعية. ومع ذلك، لم تتناول هذه الدراسات على وجه التحديد كيفية تأثير هذه التغييرات في المناهج الدراسية على أساليب وفعالية تعليم اللغة العربية. وتُظهر النتائج أن منهج عام ١٩٦٨ ركز على التمكن الأساسي من اللغة العربية، مثل القواعد والمفردات اللغوية، مع أساليب تعليمية بنيوية ومتمحورة حول المعلم. في المقابل، طبق منهج عام ١٩٧٥ منهجاً أكثر تفاعلية وسياقية من خلال دمج الجوانب الثقافية والدينية في عملية التعلم.

تتمثل الفجوة البحثية التي تم العثور عليها في نقص الدراسات التي تقارن على وجه التحديد بين تأثير التغييرات في المناهج الدراسية على أساليب تعلم اللغة العربية وفعاليتها. من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن الباحثون من الحصول على فهم شامل أكثر حول تطور مناهج التعليم في إندونيسيا، وخاصة فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة إسهاماً في تحسين وتطوير المناهج في المستقبل، بحيث يمكن لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا أن يكون أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

منهج البحث

يتم عرض هذا البحث باستخدام الطريقة النوعية باستخدام النهج الوصفي التحليلي لدراسة تطبيق مناهج ١٩٦٨ و ١٩٧٥ في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. يعتمد البحث على منهج البحث المكتبي (الدراسات الوثائقية) من خلال جمع البيانات من المصادر الأولية، مثل القوانين واللوائح الحكومية المتعلقة بالمناهج الدراسية، ووثائق المناهج الرسمية، والمصادر الثانوية، مثل الدراسات السابقة، والأبحاث الأكاديمية، والمقالات العلمية التي تناولت تحليل المناهج التعليمية. يتم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى حيث تتم مراجعة الأدبيات وتحليل مضمون المصادر المكتوبة لفهم كيفية تنفيذ المناهج المذكورة، وتقييم فعاليتها، والكشف عن التحديات التي واجهتها، ثم تصنيفها ومقارنتها لاستنباط النتائج وتقديم اقتراحات لتطوير المناهج المستقبلية.

البحث والمناقشة

سياسة المنهج الوطنية لعام ١٩٦٨

يُعرف بأنّ منهج لعام ١٩٦٨ هو تجديد لمنهج التعليم المقترح لعام ١٩٦٤. ظهر هذا المنهج في فترة تولي ماشوري، أس. اتش. منصب وزير التربية والثقافة (١٩٦٨-١٩٧٣). في منهج لعام ١٩٦٨، تم إجراء تغييرات في هيكل المنهج من التعليم بانكاواردهانا إلى بناء شخصية المبادئ الخمسة، المعرفة الأساسية، والمهارات الخاصة. كان ولادة المنهج عام ١٩٦٨ لها طابع سياسي، حيث استبدلت خطة التعليم لعام ١٩٦٤ التي وصفت بأنها منتج للنظام القديم، مع مراعاة أهداف تشكيل الإنسان الحقيقي لبانجا باسيلا. كانت القاعدة القانونية للمنهج عام ١٩٦٨ هي قرار تاب مورس راي نو. XXVII/MPRS1966 بشأن الدين والتعليم والثقافة (Respatiadi et al., 2022, p. 285). يعتبر منهج لعام ١٩٦٨ تجسيدا لتغيير التوجيه في تنفيذ الدستور ١٩٤٥ بشكل صاف ومتسق.

منهج لعام ١٩٦٨ يعتمد على منهج متقارن بين المواد، وهذا يعني أن المواد المدرسة في المستوى الأساسي ترتبط بشكل مترابط مع المنهج المدرسي المتقدم. يتم تقسيم مجالات

الدراسة في هذا المنهج إلى ثلاث مجموعات رئيسية: بناء الشخصية البانجا باسيلا، والمعرفة الأساسية، والمهارات الخاصة. يتألف العدد الإجمالي للمواد التي يدرسها الطلاب من ٩ مواد فقط، والتي تتضمن فقط المواد الأساسية. محتوى المواد الدراسية في منهج عام ١٩٦٨ يكون نظريًا فقط، دون ربطها مباشرة بالمشكلات الواقعية في البيئة المحيطة. تتأثر طريقة التدريس بشكل كبير بتطور علم التربية وعلم النفس في أواخر الستينيات من القرن الماضي، ومن بينها نظرية العناصر في علم النفس. مثال على تطبيق هذه الطريقة في التدريس هو طريقة التهجنة في تعلم القراءة. وهذا ينطبق أيضًا على المواد الدراسية الأخرى، حيث يتعلم الطفل من خلال عناصره أولاً. بالنسبة لهيكل منهج عام ١٩٦٨، فإنه يشمل: (١) بناء الشخصية البانجا باسيلا (التربية الدينية، التربية المدنية، اللغة الإندونيسية، التربية الرياضية، اللغة المحلية)؛ (٢) تطوير المعرفة الأساسية (الحساب، علوم الطبيعة، التربية الفنية، التربية الأسرية)؛ (٣) بناء المهارات الخاصة (التعليم المهني).

في منهج لعام ١٩٦٨، يتم توجيه الطلاب في المرحلة الثانوية في الصف الثاني، ويتم تبسيطها إلى اثنين من التخصصات، وهما الأدب الاجتماعي والثقافي وعلوم الطبيعة. كانت الأنشطة التعليمية في هذه الفترة مهيمنة على أنشطة حفظ الحقائق، مما يجعل الطلاب يميلون إلى تقليد ما يقوم به المعلمون في الصف ثم يقومون بحل التمارين كتعزيز لما تم تعليمه من قبل المعلم في الصف.

خصائص منهج لعام ١٩٦٨

منهج ١٩٦٨ يتميز بعدة خصائص رئيسية تميزه عن المناهج السابقة (Insani, 2019) يركز هذا المنهج على تنمية الفرد وفق مبادئ البانكاسيلا، حيث يسعى إلى تكوين شخصية قوية ومتوازنة من الناحية البدنية والذهنية، بالإضافة إلى تعزيز الذكاء، المهارات الحركية، الأخلاق، السلوك، والإيمان الديني. كما أن محتوى التعليم مصمم ليشمل أنشطة تهدف إلى تطوير الذكاء والمهارات الحياتية، إلى جانب تعزيز الصحة البدنية للطلاب.

من الناحية السياسية، جاء هذا المنهج كإصلاح تعليمي بعد أحداث ١٩٦٥، حيث تم اعتماده ليحل محل خطة التعليم لعام ١٩٦٤ التي كانت تُعتبر جزءًا من النظام القديم. كما

يتميز منهج ١٩٦٨ بتنظيم المواد الدراسية وفق ثلاثة محاور رئيسية، وهي: بناء الشخصية القائمة على قيم البانكاسيلا، تزويد الطلاب بالمعرفة الأساسية، وتنمية المهارات الخاصة التي تسهم في الاستعداد للحياة المهنية والمجتمعية.

أهداف منهج لعاح ١٩٦٨

الهدف الرئيسي من منهج لعام ١٩٦٨ هو تشكيل إنسان إندونيسي متكامل، أي الذي يتمتع بتوازن بين المعرفة، المهارات، السلوك، والقيم (Hasibuan, 1998, p. 253). يتم توضيح هذا الهدف في عدة جوانب، منها: التطوير الفكري. تعزيز القدرة على التفكير النقدي والمنطقي من خلال إتقان مختلف التخصصات العلمية، تشكيل الشخصية. غرس القيم الأخلاقية والأدبية استناداً إلى مبادئ باسيلا، زيادة المهارات: تزويد الطلاب بالمهارات العملية المفيدة في الحياة اليومية وفي سوق العمل، التطوير الاجتماعي. تنمية الشعور بالوطنية والوعي بالمسؤولية الاجتماعية.

مزايا منهج لعام ١٩٦٨ وعيوبها

بعد اعتماد منهج ١٩٦٨، برزت العديد من المزايا والعيوب التي أثرت على تطبيقه في النظام التعليمي فقد تم تصميم منهج عام ١٩٦٨ بروح من الاستقلالية، حيث تنفذ المدرسة جميع عناصر المنهج، يتمتع كل معلم بحرية تصميم نظام التدريس في صفه الخاص؛ الأهم هو تحقيق أهداف التعليم، يهدف المنهج إلى تشجيع الابتكار والمنافسة التنافسية بين المناطق والمدارس والمعلمين، يوفر هذا المنهج فرصة للطلاب لمواصلة التعليم العالي بعد التخرج من المدرسة الثانوية.

ومع ذلك، كما هو الحال مع أي نظام تعليمي، لم يكن منهج ١٩٦٨ خالياً من التحديات والعيوب التي أثرت على فعاليته. عيوب منهج لعام ١٩٦٨ منها: قيد المرونة. يمكن أن تحد هيكلية المنهج الصارمة والمركزة على مواد دراسية معينة من إبداع المعلمين والطلاب، قلة التركيز على التفكير النقدي. بالرغم من تطوير الجانب الفكري، إلا أن هذا المنهج لا يشجع الطلاب بشكل كافٍ على التفكير النقدي والإبداعي (Hikmawati, 2019)

، محدودية الموارد. غالباً ما تعيق قيود الموارد، مثل الكتب المدرسية ومرافق المدرسة، التنفيذ الفعال للمنهج (Budiono et al., 2022).

تطبيق المنهج لعام ١٩٦٨ في تعليم اللغة العربية

يهدف تطبيق منهج عام ١٩٦٨ في إندونيسيا إلى تشكيل شخصية الطلاب بناءً على قيم البانكاسيلا وتطوير المعرفة والمهارات الأساسية اللازمة للتنمية الوطنية. يركز هذا المنهج على التعليم القيمي من خلال دمج القيم الأخلاقية والأخلاقية في كل مادة دراسية، بما في ذلك الأنشطة مثل مراسم رفع العلم، والدروس الدينية، والإرشاد الأخلاقي كجزء من الروتين اليومي. تعد المعرفة الأساسية المحور الرئيسي، وتشمل مواد دراسية مثل الرياضيات، واللغة الإندونيسية، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى المهارات العملية مثل الحرف اليدوية والمهارات التقنية التي تُدرّس لمساعدة الطلاب في حياتهم اليومية. تتسم طرق التدريس بالمنهجية مع هيكل واضح للمواد وأهداف تعليمية محددة لكل مستوى تعليمي، مدعومة بتوفير الكتب المدرسية القياسية من قبل الحكومة لضمان التجانس وجودة التعليم.

كما تنظم الحكومة برامج تدريب وورش عمل للمعلمين لضمان تنفيذ منهج عام ١٩٦٨ بشكل فعال، وتشمل هذه البرامج طرق التدريس، واستخدام الكتب المدرسية، وتقنيات تقييم الطلاب. يتم تقييم الطلاب بشكل دوري من خلال الامتحانات التحريرية، والواجبات العملية، والملاحظات المباشرة من قبل المعلمين، وتستخدم نتائج التقييم لتقديم ملاحظات للطلاب وأولياء الأمور ولتحسين جودة التعليم. على الرغم من مواجهة تحديات مثل محدودية الموارد، والكتب المدرسية، والمرافق التعليمية، والمعلمين المدربين، تُبذل جهود مستمرة لمعالجة هذه المشاكل من خلال زيادة ميزانية التعليم وتطوير البنية التحتية للمدارس. بشكل عام، يسعى منهج عام ١٩٦٨ إلى تكوين الإنسان الإندونيسي الكامل بتوازن بين الجوانب الفكرية والأخلاقية والمهارات العملية، مما يعكس جهود الحكومة لإنشاء نظام تعليمي مستقر وقادر على مواجهة التحديات الوطنية في ذلك الوقت.

إن تطبيق منهج عام ١٩٦٨ في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية في إندونيسيا يركز على إتقان أساسيات اللغة العربية، سواء في جوانب النحو والمفردات أو في القدرة على القراءة والكتابة. يهدف تعليم اللغة العربية في هذا المنهج إلى تزويد الطلاب بالقدرات الأساسية التي يمكنهم استخدامها في دراسة الدين الإسلامي وكذلك في التواصل اليومي في البيئات التي تتطلب اللغة العربية. تم تنظيم مواد التعلم بطريقة تتناسب مع مستوى قدرات الطلاب، بدءًا من التعرف على الحروف والأصوات، وصولًا إلى القدرة على قراءة النصوص البسيطة. بالإضافة إلى ذلك، يشمل التعليم أيضًا جوانب الثقافة والتاريخ المتعلقة باللغة العربية، بحيث لا يفهم الطلاب اللغة فقط، بل يفهمون أيضًا سياق استخدامها في الثقافة العربية والإسلامية. تتنوع طرق التدريس المستخدمة، بدءًا من المحاضرات والمناقشات الجماعية، إلى التدريبات العملية. من المتوقع أن يستخدم المعلمون نهجًا تفاعليًا وجذابًا للحفاظ على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. يتم تقييم التعلم بشكل دوري لضمان تحقيق الطلاب للكفاءة المطلوبة.

سياسة المنهج الوطنية لعام ١٩٧٥

مفهوم المنهج لعام ١٩٧٥

كان منهج لعام ١٩٧٥ تحسينًا للمنهج السابق، وهو منهج لعام ١٩٦٨ الذي كان المنهج الأول في عهد النظام الجديد. مع العديد من التغييرات التي أُجريت في عهد حكومة سوهارتو، حدثت تغييرات في مختلف القطاعات مثل النظام السياسي والاقتصادي التي أثرت على تغيير السياسات التعليمية. نتيجة للتحديثات التعليمية التي أُجريت بموجب منهج لعام ١٩٦٨، شهد المجتمع تغييرات مستمرة في مطالبه تجاه التعليم الوطني. لذلك، كان من المفترض أن يحقق منهج لعام ١٩٧٥ التوافق بين المنهج والسياسات الجديدة في مجال التعليم، وأن يحسن جودة الخريجين، وأن يزيد من ملائمة التعليم لمتطلبات المجتمع الذي يبني نفسه. أدركت وزارة التربية والتعليم والثقافة في مايو ١٩٧٤ مدى الحاجة إلى مراجعة وتحديث المنهج الذي كان ساريًا لمدة ست سنوات لكي يتناسب مع التطورات والمتطلبات الجديدة للمجتمع والأمة الإندونيسية (Hidayat et al., 2017, p. 204).

يتبع هذا المنهج نهجاً موجهاً نحو الأهداف (Asri, 2017). في هذا الصدد، يُطلب من المعلم معرفة الأهداف التي يجب أن يحققها الطلاب بوضوح من كل خطة دراسية تم إعدادها والتي سيتم تنفيذها في عملية التعليم والتعلم. كما يتبع هذا المنهج نهجاً تكاملياً بمعنى أن كل درس ومجال دراسي لهما معنى ودور في دعم تحقيق الأهداف التكاملية. ثم إن تعزيز الأخلاق البانكاسيلا في هذا المنهج لا يقتصر فقط على درس التربية الوطنية، بل يشمل أيضاً مجال الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، التربية الوطنية) والتعليم الديني. كما يؤكد هذا المنهج على كفاءة المال، والجهد، والوقت. في هذه الكتابة، سيقوم الكاتب بتقسيم الموضوع إلى عدة أجزاء. ومن بين المواد الدراسية في منهج عام ١٩٧٥ (تشمل: ١) التعليم الديني، ٢) التربية الأخلاقية البانكاسيلا، ٣) اللغة الإندونيسية، ٤) العلوم الاجتماعية، ٥) الرياضيات، ٦) العلوم الطبيعية، ٧) الرياضة والصحة، ٨) الفنون، و٩) المهارات الخاصة.

لقد تبين أن منهج عام ١٩٦٨ الذي تم تنفيذه في مختلف المدارس لم يعد ملائماً لظروف المجتمع خلال فترة التنمية الخمسية الثانية (بليتا الثانية). هناك عدد من الظواهر التي أثرت على تغيير المنهج، منها التحديث التعليمي خلال بليتا الأولى التي بدأت في عام ١٩٦٩ والتي ولدت أفكاراً جديدة في تنفيذ النظام التعليمي الوطني، وأدت نتائج التحليل والتقييم إلى إعادة النظر في السياسات التعليمية الوطنية، ودخول العديد من الابتكارات في نظام التعليم التي تعتبر أكثر كفاءة وفعالية، وكثرة شكاوى المجتمع حول جودة خريجي التعليم المدرسي مما يتطلب إعادة النظر في النظام التعليمي المتبع. بالإضافة إلى هذه الظواهر، فإن سياسة الحكومة في مجال التعليم الوطني التي حُددت في قرار مجلس الشورى الشعبي رقم IV/MPR/1973 بشأن الخطوط العريضة للسياسة العامة للدولة تطالب بالتنفيذ. في هذه الخطوط العريضة للسياسة العامة للدولة تم النص على أن أساس التعليم الوطني هو فلسفة الدولة البانكاسيلا ودستور ١٩٤٥ (Hamalik, 2004, p. 121).

الهدف العام للتعليم الوطني هو تكوين الإنسان التنموي المتشبع بقيم البانكاسيلا وتكوين الإنسان الإندونيسي السليم جسدياً وروحياً، الذي يمتلك المعرفة والمهارات،

ويمكنه تطوير الإبداع والمسؤولية، ويستطيع تعزيز روح الديمقراطية والتسامح، ويستطيع تطوير ذكاء عالٍ مصحوب بأخلاق حميدة، يحب وطنه ويحب الناس وفقاً لما هو منصوص عليه في دستور ١٩٤٥. يجب أن تحتوي جميع برامج التعليم، وخاصة برامج التعليم العام، على تعليم الأخلاق البانكاسيلا والعناصر الكافية لنقل روح وقيم عام ١٩٤٥ إلى الجيل الجديد. بناءً على هذا الخلفية، تم تطوير منهج جديد بدءاً من عام ١٩٧٥ يُعرف بمنهج التعليم الأساسي لعام ١٩٧٥ الذي يمثل نقطة تحول أكثر وضوحاً واستقراراً في نظام التعليم الوطني. تهدف التغييرات من منهج لعام ١٩٦٨ إلى منهج لعام ١٩٧٥ إلى تحقيق التوافق بين المنهج والسياسات الجديدة في مجال التعليم، وتحسين جودة خريجي التعليم، وزيادة ملائمة التعليم لمتطلبات المجتمع الذي يبني نفسه.

خصائص منهج لعام ١٩٧٥

يتميز منهج عام ١٩٧٥ بخصائص أكثر ديناميكية مقارنةً بسابقه. فيما يلي خصائص منهج عام ١٩٧٥ (Ananda & Hudaidah, 2021): موجه نحو الأهداف، يتبنى نهجاً تكاملياً بمعنى أن كل مادة دراسية لها معنى ودور في دعم تحقيق الأهداف التكاملية، يركز على الكفاءة والفعالية من حيث الجهد والوقت، يتبنى نهج نظام التعليم المعروف بإجراءات تطوير النظام التعليمي (PPSI)، وهو نظام يوجه دائماً نحو تحقيق أهداف محددة، قابلة للقياس، ومصوغة في شكل سلوك الطلاب، يتأثر بعلم نفس السلوك مع التركيز على استجابة التحفيز (المنبه-الاستجابة) والتدريب (الممارسة).

أهداف منهج لعام ١٩٧٥

تشمل أهداف منهج لعام ١٩٧٥ عدة جوانب مترابطة، منها (Hikmawati, 2019): التطوير الفكري. تعزيز القدرة المعرفية للطلاب من خلال إتقان المعرفة والمهارات ذات الصلة، تشكيل الشخصية. غرس القيم الأخلاقية والأخلاقيات التي تتماشى مع البانكاسيلا وثقافة الأمة، تطوير المهارات الحياتية. تزويد الطلاب بالمهارات التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية وفي سوق العمل، التطوير الاجتماعي. تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على التكيف مع البيئة.

مزايا منهج لعام ١٩٧٥ وعيوبها

بعد اعتماد منهج ١٩٧٥، برزت العديد من المزايا والعيوب التي أثرت على تطبيقه في النظام التعليمي فقد كان النهج الموجه نحو الطالب. يتيح للطلاب المشاركة بشكل أكبر وإظهار إبداعهم في عملية التعلم، التعلم المتكامل. يوفر فهمًا أكثر شمولية وسياقية للطلاب، استخدام النهج النفسي، التكيف مع التغييرات. هذا المنهج أكثر مرونة ويمكن تكيفه مع تطورات العلم والتكنولوجيا.

ومع ذلك، كما هو الحال مع أي نظام تعليمي، لم يكن منهج ١٩٦٨ خاليًا من التحديات والعيوب التي أثرت على فعاليته. عيوب منهج لعام ١٩٦٨ منها: عدم تناسق المواد بين مختلف مجالات الدراسة مع قدرات الطلاب، وجود فجوة بين برامج المنهج وتنفيذها في المدارس، تقدم المناطق يقل بسبب توجيه هذا المنهج بطريقة مركزية، هذا المنهج يركز على المعلم كمحور للتعلم، يصعب تطوير إبداعات الطلاب لأن المعلم يكون الفاعل.

تطبيق المنهج لعام ١٩٦٨ في تعليم اللغة العربية

تهدف تطبيق منهج لعام ١٩٧٥ في إندونيسيا إلى تنسيق التعليم مع احتياجات التنمية الوطنية الديناميكية وتطورات العلم والتكنولوجيا. يتبنى هذا المنهج نهجًا يركز على الطالب، حيث يشجع على مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلم. التعلم المتكامل يعتبر أحد السمات المميزة، حيث يتم دمج مختلف المواد الدراسية لتوفير فهم شمولي. يعمل المعلم كميسر، مساعدًا الطلاب في عملية استكشاف وفهم المواد. تم تصميم مواد التعليم، بما في ذلك اللغة العربية، لتشمل مجموعة واسعة من المهارات اللغوية، بما في ذلك قواعد اللغة، والمفردات، والقراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، بالإضافة إلى فهم السياق الثقافي والديني.

لدعم هذا النهج الجديد، توفر الحكومة تدريبًا للمعلمين ليكونوا قادرين على تطبيق طرق التدريس المركزة على الطالب بفعالية. يتم تقييم الطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الطرق، ليس فقط الاختبارات المكتوبة ولكن أيضًا المشاريع والمراقبة، لتقييم التقدم التعليمي بشكل شامل. على الرغم من التحديات التي تواجه تنفيذ منهج لعام ١٩٧٥، مثل

تعزيز النهج الجديد وقلة الموارد، تواصل الحكومة جهودها للتغلب على هذه العوائق من خلال زيادة الدعم وتوفير المرافق التعليمية. بشكل عام، يركز منهج عام ١٩٧٥ على تطوير الذكاء، وبناء الشخصية، وتعزيز مهارات الحياة، وتنمية الجوانب الاجتماعية، مما يعكس تكيف التعليم في إندونيسيا مع متطلبات العصر والتغيرات في المجتمع.

اختلافات بين منهج لعام ١٩٦٨ في عهد النظام الجديد و منهج لعام ١٩٧٥

منهج لعام ١٩٧٥	منهج لعام ١٩٦٨ في عهد النظام الجديد
أكثر تنسيقًا مع احتياجات التنمية الوطنية الديناميكية وتطورات العلم والتكنولوجيا.	موجهًا نحو العملية، مع التركيز على بناء الشخصية على أساس المبادئ الأساسية لمبادئ الخمسة، بالإضافة إلى تطوير المعرفة والمهارات الأساسية
نهجًا مركزيًا على الطالب وتكاملاً في التعلم، حيث يشجع على مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم وتوفير فهم أكثر شمولية	له مزايا مثل النهج العملي والتركيز على بناء الشخصية،
المرونة والنهج المركز على الطالب، على الرغم من التحديات التي تواجه تطبيقها مثل تعقيد هذا النهج وقيود الموارد.	فإنه كان يواجه أيضًا عيوبًا فيما يتعلق بالمرونة وتطوير التفكير النقدي، بالإضافة إلى قيود الموارد
نهج لعام ١٩٧٥ تغييرًا بنهجه التكاملي والمركز على الطالب، والذي يشمل مهارات لغوية أوسع بالإضافة إلى فهم السياق الثقافي والديني	في سياق تعليم اللغة العربية، يركز منهج لعام ١٩٦٨ على اكتساب الأساسيات اللغوية مثل قواعد اللغة والمفردات والقراءة والكتابة

الخلاصة

تحلل هذه الدراسة تطبيق وفعالية منهجي ١٩٦٨ و ١٩٧٥ في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وقد أظهرت النتائج أن منهج عام ١٩٦٨ ركز على إتقان أساسيات اللغة العربية بمنهج أكثر هيكلية وموجهة نحو المعلم. وعلى النقيض من ذلك، تبني منهج عام ١٩٧٥ منهجاً أكثر تفاعلية وسياقية من خلال التركيز على الجوانب الثقافية والدينية في تعليم اللغة العربية.

وعلى الرغم من أن كلا المنهجين كان لهما الهدف المتمثل في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، إلا أن تطبيقهما واجه تحديات مختلفة. فقد واجه منهج عام ١٩٦٨ عوائق في مرونة التدريس والإبداع، بينما واجه منهج عام ١٩٧٥ عقبات في جاهزية الموارد وتكييف أساليب التعليم التي تركز على الطالب.

وهكذا، تقدم هذه الدراسة رؤى حول تطور سياسة المناهج الدراسية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وآثارها على تطوير المناهج الدراسية في المستقبل. ومن المأمول أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة مرجع في تصميم منهج دراسي أكثر فعالية ومتوافق مع احتياجات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

References

- Ananda, A. P., & Hudaidah. (2021). PERKEMBANGAN KURIKULUM PENDIDIKAN INDONESIA DARI MASA KE MASA. *SIDANG: Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Kajian Sejarah*, 3(2).
- Asri, M. (2017). DINAMIKA KURIKULUM DI INDONESIA. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, 4(2).
- Budio, S., Siska, S., Yanti, Y., Izati, W., & Kadri, J. (2022). KEBIJAKANKURIKULUMPENDIDIKANNASIONAL(KebijakanKurikulum1975,Kurikulum1984,Kurikulum1994DanSuplemenKurikulum1999,KurikulumBerbasisKompetensi(KBK)2004). *Jurnal Menata: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 4(1).
- Hamalik, O. (2004). *Model-Model Pengembangan Kurikulum*. PPs Universitas Pendidikan Indonesia (UPI).
- Hasibuan, Y. (1998). *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum studi Analisa Kurikulum 1968-1975*. Usahan Nasional.
- Hidayat, R., Siswanto, A., & Bangun, B. N. (2017). *Dinamika Perkembangan Kurikulum Di Indonesia Rentjana Pembelajaran 1947 Hingga Kurikulum 2013*. Labsos UNJ.
- Hikmawati, S. A. (2019). PENDEKATAN DAN MODEL-MODEL PENGEMBANGAN KURIKULUM BAHASA ARAB PADA MADRASAH/SEKOLAH DI INDONESIA. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2).
- Insani, F. D. (2019). SEJARAH PERKEMBANGAN KURIKULUM DI INDONESIA SEJAK AWAL KEMERDEKAAN HINGGA SAAT INI. *As-Salam:Jurnal Studi Hukum Islam Dan Pendidikan*, 8(1).
- Mauludiyah, L., Yafiatuzabrina, A., & Kusmawati, H. (2023). Perkembangan Pendidikan Indonesia Setelah Tahun 1965 Sampai Runtuhnya Orde Baru. *EDUCATIONIST: Journal of Educational and Cultural Studies*, 2(1).
- Respatiadi, F., Zid, M., & Hotimah, O. (2022). KOMPARASI KURIKULUM 1964 DAN 1968 SERTA KAJIAN MATERI GEOGRAFI PADA JENJANG SMP.

- Edusaintek: Jurnal Pendidikan, Sains Dan Teknologi*, 9(1).
- Sanjaya, W. (2017). *Kajian Kurikulum dan Pembelajaran*. Sekolah Pascasarjana UPI.
- Setiawati, F. (2022). Dampak Kebijakan Perubahan Kurikulum terhadap Pembelajaran di Sekolah. *Nizamul 'Ilmi: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (JMPI)*, 7(1).
- Afiva Nurqomariyyah, Darni, Udjang Pairin. (2023). Proses Akuisisi Bahasa Kedua Pada Anak. *EDUKASIA : Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, 2358.
- Baso Palawagau. (2022). Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab). *JAEL : Journal of Arabic Education and Linguistic*, 65.
- Fahrurrozi. (2020). Perkembangan dan Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia. *Ihya Al Arabiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 63.
- Fuad, Z. (2015). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia. *EDUKATA*, 12.
- Mujahid. (2015). Standar Isi Materi Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah (MTs) dalam Kurikulum 2013 Tinjauan Psikologi Perkembangan. *Jurnal Pendidikan Agama Islam* , 190.
- Nurjana. (2022). Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa arab Tingkat Madrasah untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Guru*, 88.
- Nurqomariyyah, A. (2023). Proses Akuisisi Bahasa Kedua pada Anak. *EDUKASIA : Jurnal Pendidikan dan Pengajaran*, 2358.
- Setiyadi, A. C. (2013). Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen. *Jurnal At-Ta'dib*, 267.
- Susiawati, I. (2024). Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab dalam Dinamika Sejarah Pendidikan di Indonesia Pasca Kemerdekaan. *Tarbiyatuna*, 77.
- Utami, R. L. (2020). Desain Kurikulum Bahasa Arab di Indonesia. *El-Ibtikar*, 110.